مترجمة بقولهم الكلام في كذا اولان اشهر مواضع الاختلاف
منه مسئلة كلام الله تعالى هل هو قديم او حادث ولانه يورث
قدرة على الكلام في تحقيق الشرعيات كالمنطق في
الفلسفيات ولانه كثر فيه من الكلام مع المخالفين والرد
عليهم مالم يكثر في غيره ولانه لقوة ادلته صار كانه
هو الكلام دون ماعداه كما يقال للاقوي من الكلامين
هذا هو الكلام والله اعلم ص وقد خلا الدين عن
التوحيد ش الواو للحال وصاحبها فاعل جاء اي جاء من
عند الله بالتوحيد في حال تعدد المعبودات
الباطلة وخلو الدين عن التوحيد اللغوي وهو التفرد
والخلو عن الشيء الفراغ عنه والدين لغة يطلق
على عدة معان بيناها بالاصل منها الطاعة واما
اصطلاحا فهو وضع الهي سايق لذوي العقول
باختيارهم المحمود الى ما هو خير لهم اي موضوع واحكم
وضعها الله تعالى للعباد فرعية كانت او اصلية فخرج
بالوضع الالهي الاوضاع البشرية ظاهرا نحو الرسوم
السياسية والتدبيرات المعاشية والاوضاع الصناعية
وسايق الاوضاع الالهية غير السايقة كانبات
الارض وامطار السماء وبذوي العقول ما يسوقهم
وغيرهم من الحيوانات كالاوضاع الطبيعية التي
تهتدي بها الحيوانات لمنافعها ومضارها وبالاختيار
الاوضاع الالهية الاتفاقية والقصدية كالاجد انيات
وبقوله بالذات اي ما يكون خيرا بالقياس الى كل

شي

شي صناعتا الطب والفلاحة فانهما وان تعلقتا بالوضع الالهي
امعنى ناشئ الاجرام العلوية في السفلية وكانتا سايقتين
لذوي الالباب باختيارهم المحمود الى صنف من الخيرات
فليستا تؤديانهم الى الخير الذاتي الذي هو السعادة
الابدية والقرب الى خالق البرية والمراد بالتوحيد
هنا اللغوي وهو الحكم بان الشيء واحد او العلم بان
الشيء واحد يقال وحده مثقلا اذا وصفته بالوحدانية
او نسبته اليها كما يقال شجعته اذا نسبته الى
الشجاعة ويقال وحد يحد كوعد يعد فهو واحد
ووحد ووحيد كما يقال فرد وفارد وفريد فاصل احد وحد فقلبت واوه المفتوحة همزة
نحو امراة اسمة من الوسامة وهي الحسن كما قلبت
المكسورة والمضمومة كذلك في نحو اعاء واجوه
تنبيهان الاول حمل التوحيد تبعا مر على الشرعي
وهنا على اللغوي اذ فع الايطا واشتمل الكلام على الجناس
التام اللفظي والخطي الثاني هذه النسخة الواقعة
هنا اخبر في بعض اصحابنا الموثوق بهم انه اخذها
عني كذلك وضمن خلا معنى تجرد فعداه بعن ه
ووجد نسخة عزي في الشرحين وقد اشتملا على
فوايد مهمة لا يستغني عنها الطالب لتعلقها
بالمقام ص فارشد الخلق لدين الحق بسيفه وهديه
للحق ش الفا تعقيبية عاطفة على جاء والارشاد
الدلالة وال في الخلق للعموم او للعهد مرادا به